

جامعة محمد خيضر- بسكرة-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مقياس: ملتقى الإرهاب

السنة الثانية ماستر- تخصص: العلاقات الدولية

السنة الجامعية: 2019-2020

الموضوع الثالث: صور وأساليب الإرهاب

تتعدد صور وأساليب الإرهاب الدولي بتعدد الأهداف، النطاق والجهات المستهدفة. وعلية هناك العديد من التصنيفات:

أولا: صور الإرهاب

1- حسب النطاق: تتعدد صور الإرهاب بين المحلي، الإقليمي والدولي

*الإرهاب المحلي: يتمثل في الآتي:

- إرهاب الدولة: يطلق عليه أيضا بالإرهاب السلطوي؛ ومثاله ما تقوم به إسرائيل في الأراضي الفلسطينية ولبنان. وهو يشير إلى العنف الممارس من طرف دولة بانتظام لإثارة الرعب لتحقيق أهداف سياسية للاحتفاظ بالسلطة أو قمع المعارضة.

- إرهاب الأفراد والجماعات: هو عنف مضاد، يشير إلى التمرد، وهو رد فعل على وضع معين أو سياسة معينة لتحقيق مصالح شخصية أو فئوية مادية أو تغيير سياسي.

- الإرهاب المحلي: أهدافه محدودة داخل نطاق الدولة يستهدف تغيير الحكم من طرف الأفراد أو من طرف السلطة ضد المواطنين.

* الإرهاب الإقليمي: هو نوع يخص إقليم معين مثل: الإرهاب في المنطقة العربية، الإرهاب في أوروبا والإرهاب في أمريكا.

* الإرهاب الدولي: وهو نوع له صفة الدولية، إنها صفة تمثل أحد عناصره سواء الأطراف أو الجهة أو الهدف.

وفي الوقت الراهن، توجد صعوبة في الفصل بين الصور الثلاث على اعتبار أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا مكان لها.

2- حسب الهدف :

*الإرهاب السياسي : يشير إلى الإرهاب الممارس من طرف السلطة الحاكمة ضد المعارضة التي تحاول إجباره على التنازل عن السلطة ، لذلك فهو يمارس للاحتفاظ بالمكاسب والامتيازات.

*الإرهاب الإيديولوجي : يرتبط بالعقائد، ويهدف إلى الدفاع عن إيديولوجية معينة وتحقيقها نتيجة الإيمان بها

*الإرهاب الاجتماعي : يمارس بهدف التغيير الاجتماعي عن طريق العنف وتغيير إيديولوجية النظام ويتسم بالثورية والفوضوية.

*الإرهاب المعلوماتي : يعني اختراق وتخريب أجهزة الكمبيوتر والانترنت لتعطيل الأنظمة الدفاعية الجوية وهو من أحدث الأنواع المستندة إلى التطور التكنولوجي.

ثانياً: أساليب الإرهاب: تتعدد أساليب الإرهاب باختلاف الفترات الزمنية والتاريخية؛ وذلك لارتباط وسائل وتقنيات تنفيذ العمليات الإرهابية بالتطور التكنولوجي والعلمي.

- التخريب، التفجيرات والاعتداء على أراضي الغير.
- الاغتيال السياسي: استخدام العنف والتصفية الجسدية لشخصيات سياسية كأسلوب من أساليب تحقيق الأهداف السياسية.
- الخطف والاحتجاز: يرتبط بالرهائن الذين يتم اختطافهم واحتجازهم بهدف الحصول على فدية أو تحقيق أغراض الجماعة الإرهابية.
- اختطاف الطائرات: وهو الإرهاب الذي يستخدم وسائل النقل لاسيما الطائرات بهدف الاخلال بسلامتها وأمن ركابها، وقد يصل الأمر إلى تفجيرها.

ويندرج ضمن الإرهاب الحديث أربعة أنواع، وهي:

- الإرهاب الإلكتروني: نوع جديد يعتمد على الإعلام الآلي في الحروب والترويع والتأثير، وهو ما يستهدف الأمن الوطني والعالمي؛ من خلال نشر الفيروسات عبر الانترنت لإتلاف الأنظمة المعلوماتية والأجهزة المتصل بها.

- الإرهاب البيولوجي: يشير إلى الأسلحة التي قد تقع في يد الجماعات الإرهابية لسهولة صنعها وقلة تكلفتها، فهي لا تحتاج إلى وسائل اتصال حيث يمكن استخدامها عن طريق الرش أو نقل العدوى إلى حيوان أو حشرة في الأماكن المستهدفة مع صعوبة اكتشافها لأنها عديمة اللون والرائحة، وتلحق أضرار وخسائر مادية وبشرية في الدول.

- الإرهاب النووي: هو امتلاك السلاح النووي والتهديد باستخدامه بصورة غير شرعية وخارج المعاهدات الدولية مثل ضرب المفاعل النووية واغتيال العلماء.

- الإرهاب الكيميائي: وهو نوع يعتمد على المواد الكيميائية وغيرها من الغازات السامة التي تستخدم عن طريق الرش في الأماكن المستهدفة.